﴿ عدد ٧٠٢ ﴾ — ﴿ ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما ﴾ — ﴿ السنة ١٦ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
﴿ في خارج المملكة ﴾	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧
﴿ اجر الاعلانات ﴾	
في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢٥ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ — الموافق ١ جويليه سنة ١٩٠٢

﴿ الحالة الاقتصادية ﴾

﴿ بالجهات القبلية ﴾

الحالة الاقتصادية عبارة اصطلاحية حديثة ربما اتضح لفظها وخفي معناها على من لم تطرق اسماعه من سوقة القوم وعامتهم ولكن ينبغي التعمق في ادراك مبناها لتقدير حق قيمتها ومعناها وهي من العبارات التي جاء بها علم الاقتصاد السياسي وهو علم الثروة العامة بتنمية المكاسب والارزاق الخاصة لما هو مقرر من ان ثروة كل مملكة وغناها انما تقوم بثروة افراد تلك المملكة وعليه فالحالة الاقتصادية عبارة عن الدرجة التي بلغتها ثروة كل قطر او بلد من الترقي او الانحطاط حتى يصدق فيهم الوصف بالرفاء ورغد العيش وبحبوحة نعيم التمدن او خلاف ذلك من الشقاوة والنكد والتعاسة والاملاق ونحن يهمنا وايم الله الحرص على سعادة ابناء هذه المملكة الذين اصبحوا عرضة لنكبات الدهر وهدفا لسهام الاحتياج بتوالي سني الجدب واستفحال داء التقاعس والاصرار على القعود عن العمل من جهة ثم فرط اندفاق تيار المزاحمة واشتداد ازمة المباراة وانجراف تيار الاحتكاك والعراك في مضمار الحياة كيف لا تهمنا حالتنا الاقتصادية وقد اصبحنا في عصر تعددت فيه عوامل الكد واختلفت فيه اسباب الارتزاق وتباهت فيه العناصر وحمي فيه وطيس الكفاح للفوز والنجاح فقد اصبح التونسي في درجة من الانحطاط المادي بالنسبة الى مزاحمة الاجنبي وذلك لانه لم يبلغ شاوه ولم يسع في مساواته في اسباب المقاومة والذود عن مصالحه بمثل ما قابله به الاجنبي من الوسائل لما انه لم يرسله اولياؤه ولا ولاة اموره في طريق التقدم الفكري بنشر آلاء المعارف التي تؤهله لتلك المقاومة ولانه لم يتمدد في ظلال ذلك الانحطاط لسبيل النجاح من وجوهه فاصبح يتيه في دياجير الجهل وطوح به جهله الى الترامي على كل وسيلة ظهر من خلالها بارق النجاح وفي الغالب يقع فريسة ذلك التيه فيأتيه الشر والضرر من حيث يتوقع الخير والفوز شان سذج القوم الذين يستعبدهم الترقي وتبهرهم انوار العرفان ولا قبل لهم بمجاراة حملها ولا بمماسكة اشعتها ولذلك ترى المنور من القوم يروج ولو الافكار الضالة على البسطاء فيعتقدون ذلك منه قضية مسلمة ولو كانت من قبيل السفسطة والاباطيل

اذا تمهد ذلك نقول انه من المسلم ان حياة اهالي هذه المملكة قائمة على الزراعة لعجز غالبهم بما اوضحناه من اسباب التاخر والانحطاط الادبي عن مجاراة اقرانهم المكاتفين لهم من بقية العناصر في ميدان المنافسات التجارية والصنائع لا سيما ما نورد من نتائجها مصنوعا او مصاغا بالالات الميكانيكية في المعامل الاوروباوية وهي مسالة حيائية يضيق بنا المقام عن توضيحها مبنية على حب الاثرة وترويج كل مملكة لصالحها ونشر مصنوعاتها بالبلاد الاجنبية فلا يسعها ان تحافظ على مصلحة اهاليها وتحرم نفسها من استغلال ثمراته وهي غاية من غايات الاقتصاد السياسي وسر من اسرار التمدن الحديث لا مناقشة فيها

وعليه فجميع امال هذه القطر معلقة على مصلحة الزراعة ولما كان نجاح الساعي في هذا الباب منوطا بجملة اسباب اهمها اطراد الغيث النافع في اوقات الحاجة والاحتياط للصبر على مضض البقرات العجاف بتوالي او تحكم الجدب والجفاف وادخار ما يلزم من قوت وعلف ومال احتياط من لبان البقرات السمان ومحاصيل سنوات الخصب لمقاومة طوارق الحدثان فمن القضايا المسلمة والحقايق الراهنة التي لا يختلف فيها اثنان ولا ينتطح فيها عنزان ان يتدبر المرء في عاقبة امره ويتحذر من الوقوع في مزالق الزلل ومظان الخلل ومواقع الخطل فيما يقوم به في هذا المشروع من سعي وعمل ومن اهم اوجه التبصر والاحتياطات ان لا يجازف المرء في الحساب وان لا ينفق الا بقدر ما ينض له من ارباح وارزاق وان لا يوسع نطاق مكاسبه واملاكه الا على نسبة مقدرته المالية وان ينبذ داعي التفاخر والتباهي بين ابناء الوطن بتنمية الاملاك وزيادة البسطة في ذلك الثروة حتى لا يكون الغرور مجلبة كل خطار ومطية كل ضرر فكم غني اصبح مملقا لتشبث بالخيلاء والرياء والمباهاة فندم ولكن هيهات

الى سكان الجهات القبلية من اهالي المملكة التونسية نسوق الحديث فقد بلغنا من مصدر موثوق به ان اهالي صفاقس اولئك الاخوان الذين تباهي بجدهم الاقران وافتخر بنجدتهم وثاقب فكرهم في باب الاقتصاد الباب الشان فكانوا غرة في جبين الزمان بما ابدوه من التعاضد والتكاتف على جلب المصلحة والاقبال على اعمال التجارة والفلاحة لا سيما غراسة الزيتون حتى صار يضرب بجدهم المثل في الكد والعمل فقد ساءنا ما بلغنا من انهم داخلهم ما داخل سكان بلدان الساحل من الغرور فحسنت لهم النفس الامارة بالسوء حب التفاخر والتباهي بتوسيع نطاق غروس الزيتون واحياء موات الارض السيالية بزراعة شجر الزياتين ولو على ضيق وحرج حرصا على اقتناء تلك الاراضي وتعميرها املا بتسديد المبالغ المصروفة لاحيائها من نسمة موهومة وابواب كادت ان تكون في القريب العاجل مسدودة فقد اين كثير منهم للقيام بتلك المصاريف بالرباء الفاحش البالغ عشرين في المائة اما نقدا او سلما على حب الزيتون بابخس الاثمان وفي هذه الحالة لا يامن المستدين من احدى المصيبتين فاما ان يحقق الله مناه وينال من مساعيه من الغلال ما يتمناه وحينئذ يودي لرب الدين ما التزم به من اقفزة حب الزيتون بذلك الثمن المغبون حيث تكون قيمة القفيز وقت الوجوب تزيد عن قيمة التعامل النصف او الثلث فيغتنم رب الدين من غنيمة باردة مكسبا اوفر من الرباء الفاحش واما ان يحتبس الغيث ويعم الجدب البلاد كما وقع ذلك في السنوات الاخيرة ولا ينال صاحب الزياتين ما كان يومله من نتايج ومحصولات واذ ذاك يعجز عن تسديد دينه حبا فيلح الغريم عليه في الطلب فيضطر في مقابلة انظاره عن ذلك لامد آخر اي اوان الميسرة لزيادة التحمل بكمية تقارب الضعف بحيث اذا دارت حركات هذا الدولاب على هذا المحور خمس سنين متوالية اتى رب الدين بتوالي الانظار على جميع المكاسب المرتهنة لديه واستغرق الدين قيمتها فيصبح المستدين فقيرا بعد ان كان غنيا او ميسورا في نومه ويعتريه الشقاء والبلاء من حيث كان يرجو السعادة والملاء فيكون كالباحث بظلفه عن حتفه

وقد عمت البلوى بهذا التغالي في ساير بلدان الساحل حتى اصبحت رقابهم في اغلال مدينيهم من العناصر الذين ادركوا خور عزيمتهم فعملوا على سلب ثروتهم بالقروض بالرباء الفاحش وتوالت اشهارات الافلاس ونكبات الاملاق بسلب النعمة من ايدي كثير من البيوت الكريمة التي كانت صناديقها طافحة بالاموال الناضة وكثير من العايلات الفقيرة تعيش في كنفها فانهدمت اركانها وثل مجدها وافل نجم سعدها ولم يبق لها في عالم الوجود مظهر او حيثية لما انهم حادوا عن سواء السبيل فتغالوا في التوسع من غير وجوهه والتمسوا السعة من ابواب الضيق ولم ينظروا افق الاستقبال بعين التحقيق والتدقيق فوقعوا بقلة رشدهم وفقد تمييزهم وتمسكهم باهداب الخيلاء في درك سحيق

واذا كانت اثار هذه الحالة السيئة والكربة المزينة ظاهرة للعيان اغنى فيها شاهد الحال عن البيان فما بال اهالي صفاقس الذين اشتهروا بالرشد والكد والاقتصاد في اكناف البلاد قد زاغوا عن طريق الرشاد وسولت لهم انفسهم لاقتداء بمن وقعوا بفرط غرورهم والتكالب على سعة الوزر بدون مقدرة عليها في مواقع الاحزان والانكاد نسال الله ان يلهمهم طريق السداد انه لطيف بالعباد

واذا نظرنا الى السبب الداعي الى هذه الحالة من حيثية اخرى رايناه قائما على فقد بنوك المعاملات المالية بالتفايض المعتدل فان الفلاح التونسي صاحب الملك اذا اعيته الحيل بعد الترامي على ابواب البنوك ان وجدت بمكانه وعجز عن بلوغ الغاية من التعامل منها واصر على انجاز عمل راي فيه فايدة له سواء كان سديدا في حد ذاته او عاطلا يضطر الى التدرج الى المركانتي صاحب المال من المرابين وهناك الطامة الكبرى اذ في اغلب الاحوال يكون قد وقع على ملك املاكه بما قررنا من الاسباب وبما اثبتته التجارب في هذا الباب من عدم اكتراث الداينين من الاهالي غالبا بتسديد ما عليهم من الديون في اجالها المسماة واذ ذاك يتراكم التفايض حتى يستغرق قيمة العين وقد اصبح جميع العناصر يطالبون من عناية الحكومة الحمية بصوت واحد ان تستاصل سد هذه الخلة وشناعة هذه الدلة ونحن لنا الامل الوطيد في ان جناب الوزير المقيم العام الذي اتى في

كل يوم عن صدق طويته وهو فضل جدير بالذكر مهما قال القائلون. لا محالة كانت القوة في جانبنا ولكن لو قابلنا ملكا من ملوك الاسلام يصغى لمن يعتمده من المقربين لديه من الاهالي يستظهر لنا بالولاء ولكنه يبيت قابضا على مركز الدسائس التي يدبرها ارباب المكايد لنا فاننا كنا نقع في موقع حرج وفي الاقل يكون النظام الاداري الشاهد بالحذق والتعلق بالمسالة الذي بذلنا قصارى الوسع لوضعه بالديار التونسية محفوفا بالمكاره محدقا بالاخطار الخطيرة فالفضل في اجتناب هذه العثرة لسداد تدبير سمو سيدي علي باي ومزيد ادراكه ودهاءه السياسي

ولا غرو ان قلت ان الفضل في اثار نظام الحماية بالمملكة التونسية تلك الثمار المعلومة انما هو اولا للامام السعيد الذي تمكنا في ظله من تنظيم تلك الادارة باعانة امير هو قدوة العقلاء وجامع الفضائل العامة والخاصة وقد كان التقيد ذا همة شماء وكرامة علياء ليست بالكبرياء ولا بالتهاون مع بل متوسطة الحالة مع تنكيت وسر بليغ في الكلام كثيرا ما بلغ حد التبكيت ومهابة خالية عن كل صلابة ورقة حاشية وبشاشة للقلوب انطوت عليها نفسه الكريمة دلت على كمال مروءة وسمو مكانته

حتى انه في غير المظاهر الرسمية اذ كان يجلس بسرايته باحدى رواشنها جلوس احد كرام القوم لابسا لباس الاهالي بدون طرز ولا تكليف فلو رايت رجلا منه يحاكي الملوك والسلاطين جلالة ويضاهيهم مهابة اما لمآثره الحسان التي جالت فيها فكرته الوقادة فحدث عنها ولا حرج ولربما اضحكت بعض ابناء وطني الذين ليس لهم وقوف على سير نظام الحماية فانهم ربما خفي عنهم اننا لا نمس شيئا من مصالح الاهالي الا بعد استشارة الحضرة العلية وكثيرا ما عارضنا ولم يصدق على ملحوظاتنا كما وقع ذلك منه عند ما اقترحنا عليه تعميم الخدمة العسكرية لاهالي المدن المعفاة منها وربما فاتهم اننا لا تداخل لنا في شؤون المسلمين ولا في ما يخص نفس الاسلام في هذا الباب السلطة لسمو الباي المعظم والمشورة لنا وفي مادة الاحكام المدنية مدنية كانت او جنائية اذا لم يكن للاوروباوي مساس بها فان سمو الباي هو الحكم الفصل وقد كان سمو سيدي علي باشا باي في هذا المسالك والحق يقال فخر الاسلام وقدوة العاملين وله رسائل شتى في احكام الشريعة وكتابه في مناهج التعريف معتمد مشهور ومن اسرار سجاياه الكريمة واعترافه الملوكية المقلية والسبب الداعي الى احترامه واجلاله انه كان يدرك معنى الاسلام واسرار حكمته مطلعا على كنه مقاصده من حفظ الذمم ورعاية حقوق الامم وزيادة على سمو مقامه ومكانته في معرفة خالقه فقد كان مجبولا على حب الخير وبذل الصدقات بما عقد قلوب سائر رعاياه على محبته فقد كان باب سرايته مفتوحا لجميع خدمته ومن عهد جلوسه على عرش اسلافه كان جل ماله يصرفه في الصدقات ومواساة الفقراء واعانة ذوي الباساء ولم يروعه قط انه صرف درهما في شهواته الشخصية بخلاف غيره لم يعهد انه رد من قصده في حاجة خايبا كانت جموع من الفقراء متسمة في ظل سماحته الملوكية

ولم يمض يوم الا وله فيه صدقة جارية وكل يوم تطعم مطبخة سرايته من البسماية الى الثلاثمائة نسمة فقد كان وجوده ذخرا وكنزا من كنوز الاسلام الحقيقية خصوصا في نظر من كان يزوره من اعيان الاوروباويين وشاهد نفسه لروية معارف الحضارة الاسلامية فقد كانوا يندهلون لبساطة مقر سعادة هذا الملك ويعجبون لبشاشته. فلما قدمت لتونس في سنة ١٨٩٤ كان سمو الباي متمتعا بجميع قواه العقلية فلما انحطت القوى وتناقصت في السنين الاخيرة لم يباشر امور المملكة الا بواسطة وزيره الاكبر سيدي محمد العزيز بو عتور وهو اهل للقيام بمقامه حيث كان حافظا لدقة حاشية متبوعه ودهائه وصدقه وولائه وكان كلما لاقيته كان طالبا جميل الحاضرة وكنت انا على مقامي على الساحل المقابل من بحر التمدن تهزني عواطف الاحترام لذلك الرجل الذي اطلعني على سر فضل الاسلام وتمارسته اطلعت على حقيقة عظمته ولضيق المقام لا يسعنا الاتيان على جميع اقوال الجرائد الفرنسوية التي نشرت محامد مولانا المقدس وسجاياه الكريمة وابتهجت بزيد الثناء والاطراء كالديبا والاولوا والايقاو وغالب الجرائد البارزية فان جميعها عبارة واحدة في هذا الثناء وانما نقول باختصار ان جميع خصال مولانا المرحوم وجميل اثاره ومكارمه وفضائله قد اهتزت لها نفوس جميع اهل المروءة والانصاف من القابضين على الراي العام فلا غرو ان اجتمعوا على تعداد مكارمه وادوا حق المقام فجزاهم الشكر من الخاص والعام

احسن جلالة قيصر الروسية بالصنف الاول من وسام سانت ستانزلاس على المحترم الوجيه الاعز الاميرالاي السيد محمد الصادق الجلولي عامل صفاقس والمثاليث وهو من اعلى وسامات الروسية شانا وبالصنف الثاني من وسام سانت آنه على كل من الموقر المحترم الاعز القائمقام السيد محمد الطيب الجلولي عامل سوسة والموقر المحترم الوجيه السيد الحاج محمد بن خليفه عامل القراشيش وذلك بمناسبة حضورهم لموكب الاحتفال بزيارة الحضرة القيصرية لعاصمة باريز وانخراطهم في سلك المعية السنية وهي عناية كبرى دلت على مزيد التفات جلالة القيصر لعمالنا التونسيين فنهني جميعهم بهذا الامتياز الذين هم اهله ونرجو لهم زيادة الترقي في مدارك العلا

﴿ المستعمرة الفلاحية الاهلية ﴾

﴿ الاكتتابات لوطنية ﴾

من اهالي الحاضرة

خزنة الجمعية الخلدونية	٢٠٠
السيد محمد بن احمد الاصرم	٢٠
السيد العربي بن عبد الله	١٠
اختان مسلمتان	١٠
جريدة قدمها الموقر الوجيه امير الالاي السيد الحاج ابراهيم سيالة	
الشيخ السيد الحاج احمد بن الكيلاني	١٠
« « احمد عزوز	١٠
« « المختار عزوز	١٠
« « محمد عزوز	١٠
« « محمد بن مراد	١٠
السيد محمد بن الحاج ابراهيم سيالة	٥
« البشير اخوه	٥
« احمد بن علي العلمي	٢٠
« محمد فارح التاجر الشوشي	٣
« الطاهر الاخوه	١٠
« حوده الاخوه	١٠
« الطيب ابن زاكور	٣
« الحاج السعد	٢
الجملة	٣٤٨
الجملة بالعدد السابق	٤١٤٦
جامعة الجوامع	٤٤٩٤

البقاء لله

ليلة الثلاثاء الفارط صار الى عفو الله السيد الصادق الماوي احد ادباء الحاضرة وفضلائها عن سن ناهز الخمسين سنة فاسف لذلك من كان عالما بحميد خصاله ويوم الثلاثاء شيعت جنازته لمقبرة سلانه في مشهد حافل فرحمه الله وجعل الجنة مثواه واجمل عزاء اهله وذويه

صبيحة يوم السبت الفارط شيعت جنازة المنعوب مسيو فيلات المترجم العسكري من الرتبة الاولى نسيب جناب مسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف لمقبرة الاوروباويين حيث توفي في مرستان ناليه وذلك في مشهد حافل حضره جناب مدير العلوم والمعارف وانجاله واصهاره ومن ناب عن الجناب الفخيم جناب الوزير المقيم وجناب باش كاتب السفارة وماموريها وجناب الكلونيل بابيه نائبا عن جناب الجنرال قايد جيش الاحتلال وسائر مترجمي الادارة الحربية الفرنسوية والتونسية وجناب رئيس جمعية الاوقاف وكثير من اعيان موظفي المعارف والماموريين وشبان التونسيين ونحن لذا هذا الرزء الاليم نقدم لجناب مدير العلوم والمعارف مراسم التاسي بمصابه ونسال الله ان يجمل عزاءه

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

اساسة امور هذه المملكة من المآثر الغراء بما فوق مرغوب الخاص والعام يحل هذه الحالة التي اصبح عليها سواد سكان هذه المملكة محلا قسيا من الاعتبار فيضم لحميد خصاله عقدا جديدا من الآثار الحسان يخلد له جميل الذكر في هذه الاوطان ويوجب له خالص الشكر والولاء من كافة السكان

حوادث خارجية

الجناب الخديوي الفخيم

في التاسع والعشرين من يونيه الجارى بارح الجناب الخديوي الفخيم ثغر الاسكندرية على باخرته المحروسة صحبة حرمه المصون وحاشيته السنية قاصدا دار السعادة لتقديم فروض الاخلاص والولاء لمتبوعه الاعظم ولا يخفى ما في هذه الزيارة والصلة من احكام روابط الولاء والتعلق باذيال العرش العثماني وان كانت هذه المواصلة لم ترق في اعين رجال الانكليز الذين لم يبرحوا عن اشاعة الاخبار عن تكدير مجارى الصفا بين الجناب الخديوي الفخيم وجلالة السلطان الاعظم فمن ذلك ما شيع من الاخبار المقلة بشان اوقاف جزيرة توسوس التي تستحقها العائلة الخديوية فزعم الانكليز ان الحكومة العثمانية قد استحوذت عليها بما هو مقصود اث الشقاق بين التابع والمتبوع وهي سنة من سنن الانكليز السياسية تلقتها الحضرة الخديوية السامية بما تستحقه من التبصر والروية وقد كان في مامول الانكليز ومن متمناهم ان يعدل الجناب الفخيم عن زيارته لدار السعادة فيحضر حفلة تتويج جلالة الملك ادوارد السابع بلندرة بذاته

الروسية والعجم

من الاخبار الجديدة بالاتفاقات القاضية بالاندهاش ما ترويه صحف الاخبار من توغل الروسية بالنفوذ في احشاء مملكة العجم فقد جاء في خبر من صان بطرزبورغ ان دولة الروسية بعد الحاح طويل ومساعي طائلة حصلت من دولة العجم على رخصة في احداث مكاتب بعواصم المملكة واكبر مدنها التجارية وذلك لتعليم اللسان الروسي بها وقد وقع افتتاح المكتب الاول من المكاتب المومى اليها بعاصمة طهران وقد صار احداث هذا المكتب بما بذله المسيو غروبر مدير بنك المعاملة بالمكان من المساعي والحزم في هذا الشان خدمة لدولته ولوطنه

تتويج ملك انكلترا

قد حنت لذات العيش بل وصفاء الملك وجلاله بالمكاره فلم يهنا ذلك العيش ولو لاعاظم الملوك واكابر القياصرة فمن هذا القبيل ما جاءت به صحف الاخبار من وقوع ملك انكلترا المومى اليه اخيرا طريح الفراش لمرض اصابه بالدبر استوجب استحضار احذق الاطباء فاجروا بمحل المرض عملية جراحية آلت الى شق الدمل وقطع ذوءابة الالتهاء وقد كانت حالة الملك تنذر بالخوف على على انفاسه وافادت الاخبار الاخيرة ان الملك اخذ يتدرج في مدارج العافية واكنه اضطر الى تاخير الاحتفال بتتويجه ريثما تتم شفاؤه وقد كان الملك مستعدا لقبول سفراء الدول الذين اتوا لحضور حفلة ذلك التتويج فحالت الاقدار دون ذلك ولما بلغ خبر ذلك التاخير مسامع انيف القوم وقد استعدوا لاعلاء شان الاحتفال بمظاهر الزينة ومعدات الاحتفاء وتكلفوا لذلك التكاليف الطائلة هاجوا وماجوا وانبثوا في مناكب لندرة هاجين على الدكاكين يخربون المحازن ويبعثرون البضايع ويعيثون في الارض فسادا وكادوا ان يصادموا اعوان الضبط الذين حاولوا منعهم من هذه الموبقات والى الان بقي الاحتفال موقوفا لم يتضح ميقات انعقاده فسبحان من بيده الملك وهو على كل شيء قدير

افغانستان

جاء في رسالة من صان بطرزبورغ الى جريدة السيافور الفرنسوية بتاريخ يونيه الجاري ان الاخبار الواردة من مملكة الافغان تفيد ان الامير قد ظهر منه من الحزم ما لم يكن في الحسبان عند ولايته فقد كان يظن منه ضعف العزيمة والقعود عن تقليم اظفار ذوي الباساء حتى قام الدليل على خلاف ذلك فانه بمجرد ما بلغه ان اخاه ميرزا محمد عمر صادق خان يسعى في بث الدسايس واثارة ساكن الفتن عليه امر بزجه في السجن مع جميع لذوات الذين مالؤه على ذلك ونفيهم وعائلاتهم الى حدود تركستان الروسية حيث يبقون تحت المراقبة الشديدة وكذلك بطش ايضا بمن عصى امره من ولاة الجهات القصية والولايات البعيدة ولاكن الفرق بينهم ان الحكم على هولاء الولاة قاصر على السجن المؤبد وقد وقعت هذه الصرامة من الجمهور موقع الاستحسان لما ان القبائل الاهلة لبلاد الافغان صعبة المراس نزعة الى الشر فلابد في حكمها من يد من حديد والا لا يستريح للامير بال من حدوث القلاقل والفتن

حوادث داخلية

﴿ موكبا الاسبوع ﴾

يوم الخميس الفارط شرف مولانا وسيدنا دام علاه بطلعته السامية سراية المملكة حيث كان في استقباله اعيان رجال الدولة وضباط العساكر والمامورين فحل ايده الله في موكب عزه واقباله بقاعة الاستقبال يكتنفه آل بيته الكرام ورجال دولته الفخام وهنالك حظي الجميع بلثم راحتها الكريمة وتمت مراسم التشريفات على الاصول المتعارفة

وصبيحة يوم الاثنين امس التاريخ اشرقت طلعته السامية على سراية باردو في موكب تحفه اليمن ويصحبه الاقبال يكتنفه آل البيت الكرام ورجال الدولة الفخام وكافة المامورين والضباط وهنالك جرت بقاعة الاستقبال الكبرى مراسم التشريفات وفي تلك الاثناء اقبل كل من المحترمين الوجيهين الامير الاي السيد محمد الدويك عامل طبربة والسيد الشاذلي ابن مراد عامل زغوان بالقضاة والعدول ومن لنظرهما من الخلوات والمشائخ والعمد والاعيان وادوا لمولانا واجبات الطاعة والاخلاص ويوم الاثنين القابل يقوم بهذا الواجب اهالي اعمال الساحل وبعد انتهاء المراسم عاد مولانا في موكب عزه واقباله لمقر سعادته بدرمش ادام الله على اهالي هذه المملكة ظل عنايته ومتعهم بنعم هدايته

من مدة فارطة لازم جناب الهمام الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي بيته لطرو انحراف على مزاجه الكريم حتى اضطر الى مفارقة مهام وظيفته السامية وقد استفدنا الان ان جنابه قد نقه من مرضه واخذ يتدرج في اماكن الرياضة لاستنشاق نقي الهواء فنبشر محبي جناب شيخ المدينة على وفرة عددهم بنعمة العافية التي شملته ونرجو له من الله تمام الشفاء

﴿ التهاني الملوكية ﴾

من بديع القصائد ودرر الفرائد التي وردت لنا من افاضل الادباء في تهنئة مولانا دام علاه بجلوسه على اريكة المملكة التونسية الخريدة الآتية جادت بها قريحة الفاضل الاديب المحرز من صنوف العلوم على اوفر نصيب السيد محمد الصادق بن ضيف احد اعيان متخرجي الجامع الاعظم ونصها

العز في عرش الخلافة باد … لما ارتقى فخر الملوك الهادي
بدر باوج الدولة الغرا بدا … فانار افق العدل والارشاد
دانت لبيعته المباركة الورى … فرحا وطاعه حاضر مع باد
اوما ترى كيف الشفاه تزاحمت … عن ام راحة كفه الجواد
لاقت لدى تقبيلها بحر الندى … فتزاحمت كتزاحم الوراد
لله يوم البيعة الغرا الذي … اضحى لدينا ثالث الاعياد
هذا امير العدل جاء مؤيدا … بالنصر حامي حوزة الاسناد
ملك رقى اوج العلا متبخترا … لخلافة الاباء والاجداد
لما مضى عنها ابر اتى الاغـ … ـر بعد اجداد له امجاد

١٣ — ٢٠٣

كالبدر بعد العشر يسطع نوره … متلالا في رابع الاعداد
ال الحسين كعقد در ملكهم … نسقوه طبق مراتب الميلاد
اضحى له المولى الامير محمد السـ … ـادي كوسطى العقد في الاجياد
لازال في دست الامارة خالدا … في عز ابهة مدى الآباد
حفظ الاله يحوطه ومتعا … بنجابة الابناء والاحفاد
ساس الرعايا حيث طبق مفصل التـ … ـدبير صارم فكره الوقاد
يقضي العطايا والمنايا كفه … فترى هنالك تزاحم الاضداد
نفاع اهل زمانه غيث الورى … ضرار اهل شقاوة وفساد
بطل جواد المعي عادل … فطن اخو حزم طويل عماد
هو الامير ابن الامير ابن الامـ … ـير وهكذا بتسلسل الاسناد
يروي المفاخر كابرا عن كابر … وحوى المكارم طارفا لتلاد
ملا القلوب مودة فلانه … ملا الجيوب مواهب واياد
نشرت على الافاق راية عدله … محفوفة بالنصر والاسعاد
مولاي يا فخر الزمان وزينة الـ … ـملك الحسيني وكعبة القصاد
عبد لحضرتك النخية مخلص … وافى يبايع من صميم فؤاد
عذر التقصيري فمدحك واجب … فرض على الاعيان والافراد
زحفت جنود الحزم منك فايقظت … للناس جفن الدهر بعد رقاد
تاهت بك الخضراء رتب اهلها … الكم لدا من جملة الاوراد
والله يشهد ان سعيك للهدى … فينا ويعلن كاتم الاشهاد
هذا ودم واسلم وشد وامنح وزد … وانفع واول وعش مدى الاماد
نصر من الله يحفك آية … مكتوبة بنياشن الاجناد
اضحت مطرز صدور جنودكم … كتوارخ بقصيدة الانشاد
ال الحسين الملك حب بتونس … واميره فخر الملوك الهادي

٣٢ ٣٩٩ ١٢١ ١٠ ٧٥٨ — ٢٦٢ ٨٨٠ ١٢٧ ٥١

سنة ١٣٢٠ — سنة ١٣٢٠

حاشية – ان التاريخ الاول بالبيت التاسع وهو ٢٠٣ يشير الى مدة الملك الحسيني من منذ تاسيسه للان والتاريخ الثاني وهو ١٣ يلوح الى عدد ملوكهم السالفين قدس الله ارواحهم

ترقية فاضل

سرنا وسر العموم ما تفضلت به الحضرة العلية دام علاها على الفاضل الاعز الاكمل صديقنا السيد محمد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف من ترقيته الى الصنف الاول من نيشان الافتخار مكافاة له على ما ظهر من حزمه وليانته من الجد والاخلاص في القيام بما انيط بامانته من الخدمة الجليلة واشعارا بما له من الرفعة والاعتبار في سامي الانظار ولاشك اننا نعرب عن عواطف ابناء الوطن اذ نقول ان هذا الترقي قد وقع موقع الارتياح والاستحسان من الخاصة والجمهور فنحن نهني جناب صديقنا المومى اليه بما احرزه من تعطفات الحضرة العلية وعناية الدولة المحمية ونسال الله ان يديمه مظهرا للترقيات الملوكية ومحلا للكمالات الانسانية

هذا وقد اتصلنا بعدة رسائل نظما ونثرا في تهنيئة صديقنا المومى اليه بالرتبة السامية التي احرزها ولضيق المجال ووفرة المواد اكتفينا بالالماع اليها شاكرين صنيع مرسليها ومطرزي جيد الجريدة بعقود لآليها

في الرابع من يوليه الجاري يتوجه جناب الهمام الاكمل مسيو برج مدير العدلية للديار الفرنسوية لقضاء امد الاستراحة في ترويض الفكر من نصب الاشغال العدلية

امتحان طلبة الجامع الاعظم

يوم السبت الفارط شرعت الهيأة العلمية في امتحان طلبة الجامع الاعظم دام عمرانه في المواد الشفاهية بعد ان انهت الاعمال الكتابية ولازال الامتحان جاريا على قدم الجد والاهتمام وفي العدد القابل ان شاء الله ناتي على نتيجته بالتمام

قيمة العشر

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في تعيين قيمة العشر عن الحبوب في صابفة عام ١٩٠٢ التاريخ في الجهات التي يدفع فيها العشر عينا لاربعة عشر فرنكا وخمسة وستين صانتيما ونصف الصانتيم قيمة عن كل هكتوليتر اي مائة ليترة قمحا وسبعة فرنكات ونصف قيمة الهكتوليتر شعيرا

المكاتب التونسية

يوم الاربعاء وزعت الجوائز على تلميذات مدرسة البنات التونسية الكائنة بنهج المستيري ويوم السبت الفارط احتفل بتوزيع الجوائز على تلميذات مدرسة الفتيات التنوة في موكب حافل برياسة جناب مسيو البارون دانتوار باش كاتب السفارة الفرنسوية وشرف الموكب بحضوره حضرة المرفع شانه الامير الجليل ولي عهد المملكة سيدي محمد الناصر باي كما حضر الموكب جناب وزير القلم وجناب الفاريق فالانسي وجناب مدير العلوم والمعارف وبعض روساء الادارات والمصالح الادارية والعسكرية

ويوم الاحد الفارط احتفل بتوزيع الجوائز على نجباء مدرسة كارنو في موكب مشهور تحت رياسة جناب الهمام الوزير المقيم العام وشرف الاحتفال بحضور حضرة المرفع شانه الساطع في افق المعالي بهاؤه ولي العهد سيدي محمد الناصر باي وجناب كاتب الدولة العام وجناب وزير القلم وجناب مدير العلوم والمعارف واعيان رجال الدولة والمتوظفين من ارباب الرتب الملكية والعسكرية والقى جناب الوزير خطبة رائقة تناسب المقام وقعت موقع الاستحسان من الخاص والعام ولضيق المقام لا يسعنا ان نلم بجميع تفاصيل هذا الاحتفال

﴿ امتحان الخلدونية ﴾

صبيحة يوم الخميس الفارط على الساعة الثامنة صباحا اجتمعت بمحل الخلدونية اللجنة التي تعينت بقرار من جناب المولى الوزير الاكبر بناء على طلب جناب مدير العلوم والمعارف لامتحان الطلبة الراغبين في احراز شهادة المعارف العلية وكانت هذه اللجنة مركبة ممن ياتي

المسيو باي متفقد العلوم الابتدائية	رئيس
الشيخ السيد محمد رضوان المدرس بالجامع الاعظم	عضو
مسيو فوري المعلم بالمدرسة الصادقية	مثله
السيد محمد الاصرم مدير الغابة ورئيس الخلدونية	مثله
السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف ومدير اقوم التعليم بالمدرسة الخلدونية	مثله

وقد تقدم نخبة من طلبة الخلدونية فشرعت اللجنة في الامتحان الكتابي وادلى رئيسها بالامثلة الاتية وكانت محررة بالفرنسوية فترجمت حالا الى العربية والقيت على الطلبة واحدة بعد اخرى وبين كل ساعة من الزمان وهي المدة التي تعينت لحل كل من الامثلة المذكورة وهذا نص ترجمتها

مسالة حسابية

المسافة بين تونس وعنابة ٣٢٤ كيلوميتر فلو فرضنا رتلا سافر من تونس على الساعة الخامسة وربع صباحا بسرعة معدلها ٢٨ كيلوميتر في الساعة – ورتلا آخر خرج من عنابة على الساعة السابعة صباحا بسرعة معدلها ٣٦ كيلوميتر في الساعة ففي اي وقت وعلى اي مسافة من المدينتين يلتقي الرتلان

مسالة في المكاييل والمقاييس

اولا اناء مفتوح شكله الخارجي في دسيمتر مكعب وسمك كل ضلع من اضلاعه سانتيمتر فما هو الحجم الداخلي لهذا الاناء وما حجم المادة المصنوع منها

مسالة هندسية

مربع في شكل دائرة نصف قطرها ١٢ ميترو محيط بها درابزان – فالمطلوب اولا طول الجزء من الدرابزان الواقع بين نصفي قطر ٣٠ درجة – وثانيا مساحة القطاع المحصور بين قطر وقوس الدرابزان المذكور

وبعد ان تاملت اللجنة من تحريرات الطلبة في حل المسائل المذكورة قررت ان لا تقبل للامتحان الشفاهي الا من حصل على خمسة عشر نقطة اعني اتم العدد المقرر لمجموع الفنون الثلاثة وهذه اول مرة سلكت فيها اللجنة هذا الترتيب اذ لم تشترط في الاعوام الفارطة الحصول على الصفر في فن من الفنون المذكورة وبمقتضى هذا القرار الجديد لم يقبل للامتحان الشفاهي الا ستة من الطلبة وهم الاتية اسماؤهم – وعلى الساعة الثالثة من اليوم المشار اليه وقع الامتحان الشفاهي وكان موضوعه الجغرافية والتاريخ وجرى هذا الامتحان على نمط الاعوام الفارطة بما صورته ان اللجنة حررت بطاقات تحتوي على نحو مائة وخمسين مسالة جغرافية ومثلها في التاريخ موزعة باوراق كل ورقة تحتوي على خمس او ست مسايل من الجغرافية العمومية وتاريخ تونس قبل الاسلام وبعده واهم الوقايع من تاريخ فرنسا وخلاصة تاريخ الدول الاسلامية فيتناول كل تلميذ ورقتين بطريق الاقتراع واحدة للجغرافية والاخرى للتاريخ وتلقى عليهم اللجنة الاسئلة المرقومة بتلك البطاقات وبعد ان جرى الامتحان على الصورة المذكورة تبين ان جميع المترشحين احسنوا الجواب وحيث احرزوا على الاستعداد الكافية للحصول على شهادة المعارف العلية (وادناها خمسة وعشرون بين الكتابي والشفاهي) قررت اللجنة استحقاقهم جميعا للشهادة المذكورة بعد ان اظهرت استحسانها بل اعجابها من تحصيل الطلبة في مدة لا تتجاوز الثمانية الاشهر على معلومات لا تنال عادة الا بعد اعوام وهذه اسماء الطلبة الناجحين مع بيان ما احرز عليه كل منهم من الاعداد التي اقصاها خمسون

السيد الشاذلي بن اسماعيل	٤٢ ونصف
السيد محمد بلوم	٣٨
السيد صالح بن العجوزة	٣٦ ونصف
السيد محمد المقداد الورتاني	٣٥
السيد الصادق الستاري	٢٥
السيد محمد النيفر	٣٥
السيد الشاذلي الويلة	٢٩

﴿ المستعمرة الفرنسية الاهلية ﴾

﴿ الاكتتابات الوطنية ﴾

العلامة المفضال الشيخ سيدي مصطفى رضوان	١٠٠
الشيخ المدرس السيد محمد رضوان	٣٠

جريدة ثانية قدمها الموقر المحترم امير الالاي

السيد الحاج ابراهيم سيالة	٢٣
« مصطفى الدلاجي معلم شواشي	٥
« حميده ابن الخوجه معلم شواشي	٥
« محمد ابن الخوجه معلم شواشي	٥
« حميده ابن عثمان معلم شواشي	٣
« مصطفى ابن زاكور معلم شواشي	٥

جريدة قدمها الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش

السيد عبد الجليل الزاوش	٢٥٠
« عبد العزيز الزاوش	٢٥٠
« عبد السلام الزاوش	٢٥٠
« عبد الحميد الزاوش	٢٥٠
« محمد الاخضر	٢٠
	١٠٢٠

المجلس البلدي

يوم الاحد الفارط ١٤ يونيه عقد المجلس البلدي جلسة تفاوض فيها في التقرير الذي حرره مسيو تراس احد الاعضاء في توحيد الاداءات البلدية الموظفة على الرباع بتونس ولما كانت هذه المسالة تهم غالب السكان فقد راينا من الواجب ان نضع نصب اعين حضرة القراء مودى ذلك التقرير

وظف اداء خروبة الاكرية على الرباع في عام ١٢٨٥ من الهجرة النبوية (١٨٦٨) وفي ٢٧ مايه سنة ١٧٧٣ صدر الامر الاول بضبط تاديته وطريقة استخلاصه ولما كان ذلك الترتيب ناقصا في حد ذاته فقد صار استكماله بالامر العلي الصادر في ٢ يونيه ١٧٨٢ ثم بالامر العلي الصادر في ٨ نوفمبر سنة ١٨٨٧ ثم صدرت اوامر اخرى في ٢٠ جانفي و ٤ افريل سنة ١٨٨٥ في ضبط المباحث المهمة خصوصا اثبات الخلاص في الاداء عند وقوع بيع وتسويغ الرباع وفي سنة ١٨٧٢ وظف معلوم النظافة بحسب نوع الرباع ثم تغير في سنة ١٨٧٣ وبدل في ٢٩ سبتمبر سنة ١٨٨٩ بمعلوم واحد يعرف بمعلوم النظافة والخنادق وظف على قيمة الاكرية وقد ضاع السلك عن الادارة بموجب تعدد هذه الاوامر التي لم تنسخ وانما غير بعضها واستكمل الاخر ولم يهتد لادراكها والتفقه فيها الا من كانت له تجربة ودراية من المامورين وكان يمكن حصول اغلاط ومضار كان من الواجب الاحتياط لها فتعين والحالة ما ذكر صدور امر واحد في نسخ جميع التراتيب السابقة واختصار طريقة العمل فيها وضبط ما يتطرقه الريب والنزاع منها حتى تهتدي الادارة بذلك الى معرفة ما عليها من الواجبات وما للسكان عليها من الحقوق

وفي سنة ١٩٠٠ صارت مخاطبة الحكومة التونسية في شان الحاجة الداعية الى تنقيح قانون الخروبة واحكامها وحرر مدير اقسام الادارة البلدية لائحة في هذا الخصوص وفي خلال سنة ١٩٠١ تشكلت لجنة للنظر في تلك اللائحة فاستقر رايها على تحرير النص الذي نعرضه على شريف انظاركم – ولاكن قبل الخوض في فصول تلك اللائحة ينبغي ان نلحض لكم التغييرات التي قضت بها التجربة وهي

اولا – ان يقام مقام المداليم القديمة المعروفة بالخروبة ومعلوم النظافة والخندق اداء واحد يعبر عنه باداء قيمة الاكرية وقد اقتضت لائحة الامر ان يفوض النظر في تعيين مقداره للمجالس البلدية وان تقسم الدايرة الى منطقتين بلدية وافاقية خاصة باحواز الحاضرة حيث كان الاداء بالاحواز اقل منه بالحاضرة

ثانيا – تضمن الامر الجديد تحرير ما على ملاكة الرقبة والانقاض من الواجبات فيما اذا لم تكن لمالك واحد فقدر لها ان ترتب